**تأثير الحاسب الالي على التصميم معماري التقليدي**

**وعلاقته بالشكل والهيكل**

**كليّة الفنون والعمارة – قسم عمارة- جامعة درنة – ليبيا**

**ملخص الدراسة:**

بدأت ملامح الحاسب الالي تظهر بقوة في العقدين الأخيرين وتأثيرها الواضح في جميع مجالات الحياتية، لتحقيق الراحة للإنسان لاسيما في مجال الهندسة والعمارة بتسارع بخطي ثابتة في تغيير الوظيفة والشكل المعماري، ليتماشى مع هذه التقنيات بما يوفر البيئة مناسبة لتحقيق سبل الاستدامة وتوفير في الطاقة والمياه وغيرها وكذلك المواد المستخدمة في التشييد والتي تودي جميعها الي راحة المستخدمين.

ليشهد العالم منذ ذلك الحين وللأن مصطلح بعصر الثورة الرقمية، ونظرا لتعلق العمارة بالمجتمع والأنشطة المختلفة والمرتبطة به، فارتبطت العمارة المعاصرة ارتباطا وثيقا بتلك الثورة الرقمية حيث أصبح الابداع المعماري مرتبطا ما بين الابداع البشري والذكاء الاصطناعي والمتمثل بين الملموس ولا ملموس ومآبين الواقعي والافتراضي.

ممادي الي ربط علاقة قوية بين التصميم المعماري والتصميم الهيكل الانشائي لخلق مباني وواجهات معمارية مميزة ولتكن رمزا واضحا، فالعمارة الرقمية ساعدت المصمم في إطلاق العنان لتصاميم مبدعه وخلاقة والتي تفوق التفكير التقليدي السابق بدون عوائق تعوق ابداعه الفكري ،فأصبح يتحكم في كيفية ربط بين الأنظمة التكنولوجية للمبني بواسطة الكمبيوتر ليحقق فكر معين لعملية إدارة وتشغيل المباني وظيفيا وتحددت فرضيته في تحديد طرق توليد الشكل وعلاقتها بهيكل، في العمارة الرقمية هي عامل مؤثر في عملية الابداع الفكري للمصمم فتحت له أبواب ابداعيه في تكوينات المعمارية الأولية المعقدة الي ان تصبح مباني حقيقة ذات طابع تكنولوجي مميز بالنسبة للأنماط المعمارية السابقة التي تحول دون ذلك ،وتوصل البحث الي ان العملية الإبداعية في التصميم الرقمي تعتبر عملية رقمية تكاملية بين تصميم الشكل والهيكل كونها مرحلة تصميم رقمية.

**Abstract:**